



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تقويم برنامج الذكاء الموسيقي المنفذ في مدرسة حتا الأساسية المختلطة

(دراسة حالة)

أروى محمد أحمد الحيح

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

1440هـ/2019م

تقويم برنامج الذكاء الموسيقي المنفذ في مدرسة حتا الأساسية المختلطة

(دراسة حالة)

إعداد:

أروى محمد أحمد الحيح

بكالوريوس تربية ابتدائية من جامعة القدس المفتوحة/فلسطين

المشرف: د. محسن عدس

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

أساليب التدريس من كلية العلوم التربوية/كلية الدراسات العليا/جامعة القدس

1440هـ/2019م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

تقويم برنامج الذكاء الموسيقي المنفذ في مدرسة حتا الأساسية المختلطة (دراسة حالة)

اسم الطالبة: أروى محمد أحمد الحيح

الرقم الجامعي: 21610014

المشرف: د. محسن عدس

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 26/6/2019م من أعضاء لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:



التوقيع: .

التوقيع: .

التوقيع: .

1. رئيس لجنة المناقشة: د. محسن عدس

2. مُمنَحًا داخليًا: أ.د. عفيف زيدان

3. مُمنَحًا خارجيًا: د. ميرفت الشريف

القدس _ فلسطين

1440هـ/2019م

الإهداء

إلى من علمني النجاح والصبر، إلى سندي في مواجهة الصعاب وقوتي في الحياة
والذي الحبيب.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة في قلبها
إلى والدتي العزيزة .

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء، الذي لم ييخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح،
إلى الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمةٍ وصبر، إلى زوجي الغالي.
إلى رياحين حياتي أبنائي وبناتي (ردينه، رويده ، محمد، لجين، ضياء).
إلى من حبهم يجري في عروقي ومن هم قطعة من فؤادي إخوتي وأخواتي .
إلى من سرنا سوياً ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح إلى توأم روحي
صديقتي إيمان أبو عياش.

إلى من تكاتفنا معاً يداً بيد ونحن نقطف زهرة العلم صديقتي وزميلاتي.

إلى كل من أضاء لي طريق العلم أساتذتي الأفاضل

إلى شهدائنا الأبرار وأسرانا البواسل

أهدي رسالتي العلمية المتواضعة

إقرار

أقر أنا مُعدّة هذه الرّسالة أنّها قدّمت إلى جامعة القدس؛ لنيلِ درجةِ الماجستير، وأنّها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمّت الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدّراسة، أو أي جزء منها، لم يُقدّم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

الاسم:

التاريخ: 26 / 6 / 2019م.

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير الى الدكتور الفاضل محسن عدس على سعة صدره وتحمله لي
طيلة إعداد الرسالة، حيث كان لتعديلاته وجهوده ونصائحه العظيم الأثر في خروج الرسالة الى حيز
الوجود بالشكل المطلوب، أدامك الله ذخرًا لطلبة العلم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل الى من تفضلوا بقبول مناقشة الرسالة وإثرائها بتعديلاتهم وملاحظاتهم
القيمة، أ.د. عفيف زيادان والدكتورة ميرفت الشريف.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى من ساعدني خلال فترة اعداد الرسالة، وتحديدًا الهيئة التدريسية
في مدرسة حتا الاساسية المختلطة.

المخلص

هدفت الدراسة التعرف إلى تقييم برنامج الذكاء الموسيقي المنفذ في مدرسة حتا الاساسية المختلطة (دراسة حالة)، حيث عملت الباحثة على اختيار عينة مكونه من طلبة الصف الخامس في مدرسة حتا الأساسية، والتي تكونت من (36)، فيما تكونت عينة المعلمات من (5) معلمات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة، كما تمثلت أدوات الدراسة في الاختبار المعد في مناهج(الرياضات والعلوم واللغة العربية) للصف الخامس، والمقابلة التي أجريت مع المعلمين.

توصلت الدراسة إلى أنّ جودة البرنامج جاءت بدرجة متوسطة، إذ إنّ البرنامج قادر على تحقيق مستوى تحصيل أفضل في حال استخدامه، كما أنّ هناك مستوى احتفاظ مرتفع لدى الطلبة فيما يخص الثروة اللغوية، كما تبين أنّ هذا البرنامج يرفع من مستوى الابداع لدى الطلبة، وتفضيلهم للدراسة باستخدامه، ويكشف عن المواهب التي لديهم فيما يخص التأليف والتلحين الموسيقي، كما أشارت النتائج إلى أنّ البرنامج بحاجة إلى المزيد من التطوير، إذ إنّ البرنامج يحقق النجاح في المناهج الأدبية بدرجة كبيرة، فيما يكون مستوى النجاح في المناهج العلمية أقل.

أشارت النتائج إلى أنّ مستوى تحصيل الاناث كان أفضل من الذكور، وتحديداً في اللغة العربية والعلوم، كما أشارت النتائج إلى أنّ مستوى الاحتفاظ كان مرتفعاً وأنّ مستوى الاحتفاظ في اللغة العربية جاء بدرجة عالية، يليه العلوم ويليه الرياضيات، كما أظهرت نتائج مكونات البرنامج أنّ نتيجة مراجعة حضور وغياب أصبح أقل بعد تطبيق البرنامج، وعلى مستوى المجتمعات المهنية أشارت النتائج أنّه كلما ازداد تعاون المعلمات مع بعضهن البعض كلما كانت النتائج أفضل، إذ إنّ المواضيع المشتركة أصبحت تتداخل بشكل واضح جداً مما زاد من مجتمعات التعلم المهنية وزاد من العلاقة بين الطلبة والمعلمات.

وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تعديل وتطوير البرنامج ليشمل كافة المناهج الدراسية في المرحلة الأساسية كون الدرس المغنى يساعد الطالب على الاحتفاظ بالمعلومات بدرجة أكبر، كذلك الاهتمام بتطوير البرنامج ليشمل إشراك الطلبة في مرحلة التأليف والتلحين، وهذا يؤدي إلى إظهار مواهبهم في المجال الموسيقي، ويعزز فرص تنمية الذكاء الموسيقي لديهم، وبالتالي الاستفادة من هذه القدرات في برنامج النشاط الحر المطبق في المدارس وأن تقوم وزارة التربية والتعليم بعمل أنشودة مغناه في نهاية كل وحدة دراسية، كمراجعة للوحدة بشكل كامل بحيث تشمل الحقائق والمعلومات والمفاهيم التي شملتها الوحدة، وبذلك تشجع الطلبة على الرغبة في التعليم.

Evaluation of the musical intelligence program in Hatta Elementary-mixed gender School (case study)

Prepared by: Arwa Mohammad Ahmad Al-Heeh

Supervised by: Dr. Mohsen Adas

Abstarct

The study aimed at identifying the evaluation of the musical intelligence program in Hatta Elementary- mixed gender School (case study). The researcher chose a sample of (36) students from the fifth grade and 5 teachers, and she used the descriptive approach in the study. The study tools are tests for the fifth grade in the subjects (math, science and Arabic), and interviews with the teachers.

The study finds that the quality of the program came with a medium degree, as the program is able to achieve a better academic achievement if it is used. It also gives the students the ability of keeping a good retention in linguistic ability. It also finds that this program increases the level of creativity of students. The results also indicate that the program needs to be further developed, in which it very successful in the literary subject, but the level of success in the scientific subjects is less.

The results indicated that the level of achievement in females was better than males, especially in Arabic and science. Also, the results indicated that the retention level was high in general, in which the retention level in Arabic was high, followed by science then by mathematics. Absence became less after implementing the program. Regarding professional societies, the results indicated that the more the teachers cooperated with each other the better the results. The common themes became very clear, which increased the professional learning communities and increased the relationship between students and teachers.

The study recommended the need to work on modifying and developing the program to cover the all curricula in the elementary stage, as a lesson in a song form helps the student retain the information better. Also, developing the program also includes involving the students in the writing and composing the songs, which show their talents

in the field of music. Thus, these musical capabilities benefit in the free activities of the schools. Also, the Ministry of Education should make a song at the end of each unit, as a review of the unit in which it should include the information and the facts learned from the unite, thus encouraging students wanting to education.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 مقدمة الدراسة

1.2 مشكلة الدراسة

1.3 أهمية الدراسة

1.4 أهداف الدراسة

1.5 أسئلة الدراسة

1.6 حدود الدراسة

1.7 مفاهيم الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة

1.1 مقدمة

أهتم علماء التربية بالمرحلة الأساسية في التعليم كونها المرحلة الأولى التي يكون فيها الطفل بحاجة ماسة إلى التدريس والتعليم باعتبارها مرحلة تتشكل الشخصية، إذ يكتسب فيها الطفل المعارف المختلفة، والمهارات المتنوعة، والاتجاهات التي تؤدي إلى تشكل سلوكه المستقبلي، لذلك تعد هذه المرحلة القاعدة الأولى التي تمهد لمرحلة البناء التعليمي في المراحل الأخرى (الغامدي، 2019).

وبما أنّ المعلم بحاجة إلى معرفة مستويات الطلبة واهتماماتهم، إضافة إلى حاجته لمعرفة الطريقة المناسبة التي يجب استخدامها في نقل المادة الدراسية للطلبة، كون هذا يساعد على الربط بين محتوى المادة الدراسية ومفاهيمها ومبادئها الأساسية والحقائق والمعلومات الواردة فيها، وبين احتياج الطالب التعليمي، لذلك كان لابد من وجود طرق وأساليب للتدريس يمكن أن يبتكرها المعلم أو يستعين بها من أجل ترسيخ المادة الدراسية عند الطلبة (زهران، 2013).

وكون هذه المرحلة يكون فيها الطفل متلقي فالحاجة إلى تفعيل مستويات الفهم والاستيعاب والتحليل والتركيب والتذكر لدى الطالب يكون من خلال استخدام الطرق والاستراتيجيات المختلفة في التدريس والتعليم لاستثارتها، وتعزيز مستوى تفكيره، واكتشاف مستويات الذكاء وأنواعها لديه (سعادة وإبراهيم، 2011).

لذلك تعد طرق واستراتيجيات التدريس إضافة إلى الوسائل التعليمية ذات أولوية وأهمية مطلقة في المجال التعليمي فهي تعزز فرص الفهم لدى الطلبة، وترفع من مستوى القدرة على التفكير لديهم بتحليل وتركيب المواقف المختلفة مما يؤهلهم إلى استخدام المادة التعليمية في الحياة اليومية فيما بعد، كما أنّ لتنوعها دور كبير في الكشف عن قدرات الطلبة ومستويات التفكير لديهم(بلقاسم وبن نعجة، 2019).

وكون المناهج الدراسية في المرحلة الأساسية سواء الرياضيات أو العلوم أو اللغة العربية بحاجة إلى مهارة في طريقة تدريسها ليكون لدى الطالب القدرة على استقبال المعلومات والاحتفاظ بها، هي تقديم هذه المادة الدراسية بصورة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتراعي مستويات المعرفة لدى الطالب فكانت استراتيجية الذكاءات المتعددة، من الاستراتيجيات المهمة في التدريس(بيومي والجندي، 2018).

ويعد الذكاء الموسيقي أحد أنواع الذكاءات المتعددة، التي ركز فيها هاوارد جاردنر (Howard Gardner) على أنّ البشر لديهم أنواع مختلفة من الذكاء وهي موجودة بالفطرة لديهم، ولكن يحتاجون إلى تفعيلها وتعزيزها، وهي متفاوتة بينهم، ويرى جاردنر أنّ الذكاء الموسيقي يعتمد على قدرة الفرد على التعامل مع النغمات والايقاعات الموسيقية والقدرة على تقليدها والتجاوب معها واستخدامها للتعبير (Gardner& Moean, 2006) .

واستخدام هذا النوع من الذكاء في التدريس يساعد المعلم تسهيل المحتوى الدراسي وبالتالي قدرة الطالب على الفهم، إذ يرى جاردنر أنّ تحفيز نفسية الطلبة يكون من خلال استثمار امزجتهم الايجابية إذ يساعد ذلك على احتفاظهم بالمحتوى الدراسي لفترة أكبر، ويرى بأنّ الموسيقى أفضل الطرق لتحقيق ذلك كونها تساعد في تغيير المشاعر بدرجة سريعة(زهران، 2013).

ومن أهم الأسباب التي تدعو إلى توظيف الاناشيد في عملية التعليم والتعلم هو التطور في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في التجارب السابقة لهذه التجربة وتوصل معظم الدراسات السابقة الى تحسن الطلبة على المستويات الثلاثة التحصيلية واللغوية والاجتماعية كدراسة (عبادة، 2016؛ حداد، 2015؛ زهران، 2013).

ولأهمية ذلك اهتمت المعلمات في مدرسة حتا الأساسية المختلفة باستخدام الاناشيد في التدريس من خلال تصميم برنامج يعتمد على الذكاء الموسيقي في تدريس الرياضيات والعلوم واللغة العربية، وهذا البرنامج من البرامج المعتمدة على التجربة الذاتية للمعلمات، وعليه أصبح هناك ضرورة لتقويمه وتقديم التغذية الراجعة فيما اذا كانت هذه المبادرة قد حققت الاهداف الموضوعية لها، وتقديم نقاط القوة لتعزيزها والنقاط التي بحاجة إلى تطوير لتعديلها من أجل أن يستمر تقديم البرامج التي يمكن أن تحدث تغييرا في تعليم وتعلم الطلبة واكسابهم للمفاهيم المختلفة في المناهج الدراسية بالشكل الصحيح. لذلك جاءت هذه الدراسة لتقويم برنامج الذكاء الموسيقي المطبق في مدرسة حتا الاساسية المختلطة.

2.1 مشكلة الدراسة:

إنّ استخدام الموسيقى في عملية التعليم يعد من الاتجاهات الحديثة في التدريس، ومع ذلك لم توظف هذه الاستراتيجية بالدرجة الكافية في العملية التعليمية، ومن خلال بحث الباحثة عن طريقة فعالة من أجل تعزيز احتفاظ الطلبة بالمحتوى الدراسي، ووجدت تجربة استخدام الذكاء الموسيقي في التدريس لدى معلمات الرياضيات والعلوم واللغة العربية في مدرسة حتا الاساسية المختلطة، والذي تميز باستخدام الاناشيد المؤلفة والملحنة بشكل بسيط من قبل المعلمات تبعاً للمحتوى الدراسي، مما ساعد الطلبة على الفهم في الرياضيات والعلوم واللغة العربية، ولرغبة الباحثة في العمل على تعميم البرنامج،

وجدت ضرورة تقويمه لبيان مدى صلاحيته في التطبيق على المدارس الأخرى، من هنا جاءت مشكلة

الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي:

ما جودة برنامج الذكاء الموسيقي المنفذ في مدرسة حتى الأساسية المختلطة؟

3.1 أسئلة الدراسة:

1. ما مكونات برنامج الذكاء الموسيقي المطبق في مدرسة حتا الأساسية المختلطة؟

2. ما أثر استخدام برنامج الذكاء الموسيقي في تحصيل طلبة الصف الخامس في كل من (اللغة العربية

والرياضيات والعلوم)؟

3. هل هناك اختلاف في مستوى تحصيل طلبة الصف الخامس في كل من (اللغة العربية والرياضيات

والعلوم) تبعاً لمتغير الجنس؟

4. ما مستوى احتفاظ الطلبة الدارسين باستخدام برنامج الذكاء الموسيقي بالمفاهيم الرياضية والعلمية

واللغوية؟

5. ما مدى اسهام برنامج الذكاء الموسيقي في رفع مستوى الرغبة في التعلم لدى الطلبة؟

6. هل أثر برنامج الذكاء الموسيقي في تعزيز مفهوم مجتمعات التعلم المهنية؟

4.1 أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة النظرية من: